المحاضرة التاسعة:

4- نموذج لوتون 1973: Lawton's Modle

نموذج مبسط واضح الملامح، حاول فيه أن يعبر الفجوة بين النظرية في المناهج وتطبيقها في الميدان، أي أن هذا النموذج يصلح للإفادة منه والاسترشاد به في بناء المناهج ، كما يمكن أن يفيد منه المعلم ويسترشد به في عملية تنفيذ المنهج ، حيث يمكن من خلاله أن يدرك طبيعة أدواره في العملية التعليمية.

وبذلك حاول "لوتون" أن يبين أن مسألة اختيار المناهج ليست مسألة عفوية وإنما تعتمد علي النواحي الفلسفية الاجتماعية والنفسية وأن اختيار المحتوي ليس عملية نهائية وإنما يعقب ذلك تنظيم المحتوي وتقديمه في إطار متكامل مع الخبرة تمهيداً لتدريسه في نسق أو نظام معين ، وقد أشار – أيضا – إلي أن المعلمين والمعدات والتجهيزات المتاحة تعد عاملاً فعالاً في عملية تنظيم المنهج في صورة مناسبة للتدريس وفي النهاية عرض فكرة التوقيتات المدرسية والتي يتم من خلالها توزيع خبرات المنهج في صورة توقيتات مناسبة.

عيوب نموذج لوتون: عدم وضوح دور التقويم وبالتالي لا توجد تغذية راجعةFeedback

5. نموذج ديك وكاري: Dick & Carey Model

يصف هذا النموذج كل مراحل العملية التفاعلية النشطة في تصميم التعليم والتي تبدأ بتحديد أهداف التعلم وتنتهي بالتقويم التجميعي.

المرحلة الأولي: الأهداف التعليمية: ويتم فيها تحديد ما نريد أن يكون المتعلمين قادرين علي عمله عندما يكملون البرنامج التعليمي المصمم وتتم هذه المرحلة بناء علي تحليل الاحتياجات الذي يقوم به المصمم.

المرحلة الثانية: تحليل التعليم: و الغرض منها تحديد المهارات المتضمنة للوصول إلي هدف ما. وكذلك تحليل المهمة إجرائياً للتعرف علي كيفية التحرك داخل البرنامج التعليمي خطوة بخطوة، وما هي السلوكيات المطلوبة لإتمام تحقيق الأهداف.

كما يتم تحليل عملية تجهيز المعلومات للتعرف علي العمليات العقلية المستخدمة بواسطة المتعلم عند تعلم مهارة معقدة وكذلك تحليل مهمة التعلم للتعرف علي أهداف التعلم التي تتضمن مهارات معينة.

المرحلة الثالثة: السلوكيات المتضمنة وخصائص المتعلمين: الغرض من تلك المرحلة هو تحديد ما السلوكيات المطلوبة والمهارات التي تجعل المتعلم يؤدي مهمة التعلم مثل : المهارات اللفظية والتوجه المكاني والشخصية.

المرحلة الرابعة: أهداف أدائية: و تهدف إلي ترجمة الاحتياجات والأغراض إلي أهداف تفصيلية محددة وذلك لتحديدها ما إذا كان التعليم مرتبطاً بأغراضه وكذلك تطوير قياسات لأداء المتعلم ، ومساعدة المتعلمين في جهودهم الدراسية.

المرحلة الخامسة: عناصر اختبار مرجعي المحك:

– لتشخيص المواضيع الفردية للمتطلبات القلية الضرورية لتعلم مهارة جديدة.

– لفحص نتائج تعلم الطلاب خلال الدروس.

– عمل ملف لتقدم الطلاب.

– يفيد في تقييم النظام التعليمي نفسه.

– تحديد مبكر لقياسات الأداء قبل تطوير المواد التعليمية.

المرحلة السادسة: إستراتيجيات التعلم: لتحديد كيف سترتبط الأنشطة التعليمية بالأهداف وكذلك اختيار طرق التدريس، والتدريبات والمهام المرتبطة بأهداف التعلم.

المرحلة السابعة: المواد التعليمية (الخامات): لاختيار الوسائط والمطبوعات التي ستغطي أحداث التعليم، واستخدام الوسائط الموجودة كلما أمكن، وتحديد دور المعلم.

المرحلة الثامنة: التقويم التكويني: لإمداد المصمم بالبيانات المراجعة المواد التعليمية وتحسينها وإعادة فحص ودراسة التعليم لجعله فعالا قدر الإمكان لعدد كبير من الطلاب.

المرحلة التاسعة: التقويم التجميعي: و يهدف إلي دراسة فاعلية النظام ككل، ويتم إجراؤها بعد أن يمر النظام بالمرحلة التكوينية ويتم في ضوءها تعديل التعليم المصمم وتحسينه.

6. نموذج كير: Kerr's Modle ,1968

اقترح كير عام 1968 نموذجا لبناء المنهج في ضوء تعريفه بأنه " كل التعليم الذي يخطط له ويوجه بواسطة المدرسة " وتناول فيه عناصر المنهج وفسر العمليات التنظيمية التي تحقق بناءه وتنفيذه كما بالشكل التالي:

و قد اهتم " كير " بصياغة الأهداف الإجرائية، كما قام بتصنيفها إلي أهداف معرفية، ووجدانية، ونفسحركية، وقد اشتقت هذه الأهداف من ثلاثة مصادر هي: التلاميذ، والمجتمع، والنظم المعرفية.

أما المعرفة وهي العنصر الثاني للمنهج فهي مستمدة من ميادين المعرفة المنظمة، وتتضمن اختيارا وتنظيما للحقائق والمفاهيم والمبادئ، ويراعي في تنظيمها الاستمرار، والتكامل، والتتابع.

وقد قصد "كير" بمصطلح خبرات التعلم التفاعل بين المتعلم والعوامل الخارجية في البيئة التي يتعرض لها ويستطيع أن يستجيب لها.

أما مكون التقويم وهو العنصر الرابع للمنهج فإنه يتطلب جمع معلومات لاستخدامها في اتخاذ قرارات بشأن المنهج، وتستخدم فيه أدوات متعددة منها: الاختبارات، والمقابلات، والملاحظات، والتقديرات.

و قد وضح كير التغذية الراجعة بواسطة الأسهم المتقاطعة بين المكونات الأربعة.

المحاضرة العاشرة:

7. نموذج كنريك و جيساتافسونknirk & Gustafoson

يتكون هذا النموذج من ثلاث مراحل وهي: تحديد المشكلة، والتصميم، والتطوير.

المرحلة الأولي: تحديد المشكلةproblem determination

وفيها يقوم المصمم بالنزول إلي الواقع لتحديد المشكلات الموجودة به، والتي من المفترض أن يصمم تعليم جديد لمعالجتها وحلها ، ويهتم المصمم هنا بتحديد المشكلة من خلال بعدين أساسيين هما:

أ- تحديد مستوي مهارة المتعلمين وقدراتهم واستعداداتهم.

ب- فحص الأهداف التعليمية وتحليلها.

ومن خلال المعلومات التي يتوصل إليها المصمم يبدأ في تنظيمها ليكون صورة كاملة عن مشكلات الواقع.

المرحلة الثانية : التصميم: design

بناء علي تحديد المشكلة الموجودة بالواقع التعليمي يبدأ المصمم في عملية التصميم، وهذه المرحلة تبدأ بتطوير الأهداف حينما يقوم المصمم بصياغة أهداف التعلم / التعليم المراد تحقيقها لدى المتعلمين، أو المتوقع أن يتمكن منها الطلاب بعد انتهاء التعليم. وفي ضوء صياغة الأهداف يقوم المصمم بما يلي:

- تحديد الاستراتيجيات التعليمية وطرق التدريس.

- تحديد الوسائط التعليمية اللازم توافرها لتنفيذ المقرر.

المرحلة الثالثة: التطوير:development

يؤدي تحديد الاستراتيجيات التعليمية ، والوسائط المتعددة إلي مرحلة التطوير والتي تبدأ باختيار الخامات المطلوب توافرها لتطبيق التعليم المصمم والتي تتم علي مرحلتين هما:

- تحليل النتائج من عملية اختيار الخامات والمواد وتطويرها.

- إعادة فحص المواد والخامات مرة أخري في ضوء النتائج التي تم تحليلها لتلافي أوجه النقص بها.

وتنهي تلك المرحلة بتطبيق وتوظيف المنهج المصمم والمؤسسات التعليمية.

8- نموذج هانفين بيكHannafin peek model

يتكون هذا النموذج أيضا من ثلاث مراحل، هي، تقييم الاحتياجات، والتصميم والتطوير و التطبيق لكل مرحلة تجري عملية تقويم ومراجعة.

لا يوجد فرق كبير بين نموذج هاتفن بيك ونموذج كنريك وجيساتفسون فكلاهما في نفس المراحل الثلاث التي يقوم بها المصمم إلا أن نموذج هاتفن بيك يتميز بوجود التقويم والتغذية الراجعة المستمرة لكل مرحلة من مراحله الثلاث مما يوفر له مصداقية أكبر في النتائج التي سيصل إليها المصمم الذي يسير في تصميم التعليم وفق هذا النموذج.

9- نموذج كمبkemp Model.

يعطي الشكل البيضاوي الذي يتخذه النموذج للمصمم الحس بأن عملية التصميم والتطوير دائرية ومستمرة تتطلب التخطيط والتصميم والتطوير والتقييم للوصول إلي التعليم الفعال والنموذج المنظومي و غير الخطي، ويبدو أنه يشجع المصمم علي العمل في كل المجالات وكلما كان ذلك النموذج مناسباً لها.

ولوصف مبسط لنموذج كمب سيتم التحرك وفق اتجاه عقارب الساعة كالتالي:

- تحديد واستكشاف المشكلات التعليمية، وتحديد أهداف التصميم والبرنامج التعليمي
- فحص خصائص المتعلمين و التي يجب أن تظل في الانتباه خلال التخطيط.
- تحديد محتوي المادة، وتحليل مكونات المهمة المرتبطة بالأهداف والغايات المحددة.
- وضع أهداف التعليم للمتعلم.
- تتابع المحتوي داخل كل وحدة تعليمية للتعلم المنطقي.
- تصميم الاستراتيجيات التعليمية حتى يتمكن كل متعلم من إتقان الأهداف ؟
- تخطيط الرسالة التعليمية.
- تطوير أدوات تقويم لتقييم الأهداف.
- اختيار المصادر لدعم أنشطة التعلم.

وتكوين المراجعة Revision مصاحبة للعناصر التسعة المكونة للنموذج ويوضح الإطارين الخارجيين التغذية المرتدة التي تسمح للمصمم بعمل تغييرات في المحتوي أو معالجة العناصر في أي وقت أثناء دورة التطوير، وذلك للتحقق من أن أهداف التعليم ستتحقق علي مستوي مرضي.